Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورواه بعضهم : فإذا هو يَتَأَزَّزُ ، وقد فسرتُهُ فى موضعه من الكتاب وأعدت لك ذكره ليكون منك ببال .

﴿الصلاة خير موضوع﴾

٢١ ــ وفى حديث أبى ذر رضى الله عنه :

أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة . فقال : «**خَيْرٌ موضوع فاستكثِرْ منه**»(٤٨) . يروى على وجهين :

أحدهما : أن يكون موضوعٌ : نعتاً لما قبله : يريد : أنها خير حاضر ، فاستكثر منه .

والوجه الآخر : أن يكون الخير مضافاً إلى الموضوع .

يريد : أنها أفضل ما وضع من الطاعات ، وشُرِعَ من العبادات .

٢٢ ــ ومما يروى من هذا الباب أيضاً على وجهين : حديث ابن عباس (رضى الله عنه) : أن رسول الله ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ مُنْبُوذٍ(٤٩) .

فمن رواه على أنه نعت للقبر أراد قبراً مُنْتَبَذاً من القبور .

ومن رواه على الإضافة : أراد بالمنبوذ : اللقيط ، يريد : أنه صلى على قبر لقيط .

---

(٤٨) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد المنعم بن بشير ، وهو ضعيف ، قاله الهيثمى (٢٤٩/٢) مجمع الزوائد ، وحسنه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع (٣٧٦٤) . ولكن الحديث من رواية أبى هريرة رضى الله عنه .

(٤٩) صحيح ، أخرجه البخارى (١٠٩/٢) ، والترمذى (١٠٤٢) بمعناه ، والنسائى (٨٥/٤) ، وأحمد (٣٣٨/١) كلهم من حديث ابن عباس رضى الله عنهما .